

تسييس (*)

« تشيع كلمة « تسييس » من ساس الرعية يسوسها سياسة إذا قام عليها ومالك أمرها ، والمصدر السُّوس السياسة فكان القياس يقتضى أن يقال : تسويس لاتسييس - وترى اللجنة قبول هذه الصيغة على أساس أن اللغة كثيراً ما تقلب الواو ياء والياء واواً ، كما في دنيا وعليا وموقن وموسر ، وتلجأ لذلك حين يكون لها استعمالان كما هو الشأن في تسييس فإن كلمة « تسويس » توهم الاستعمال الشائع في العمامة وهو وقوع السوس في الخشب أو في الطعام ، وفراراً من هذا اللبس شاعت على الألسنة كلمة « تسييس من السياسة وهو استعمال مقبول » .

(*) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الثالثة والخمسين وبالجلسة الثامنة عشرة من مجلس الدورة نفسها .
(*) قدم في هذا بحث بعنوان (تسييس) للدكتور شوقي ضيف .